

البيان والتبيين

- (اخلع ثيابك من أبي دلف ... واهرب من الفجفاجة الصلف) .
(لا يعجبك من أبي دلف ... وجه يضيء كدرة الصدف) .
(إنني رأيت أخي أبا دلف ... عند الفعال مولد الشرف) .
وأنشد ابن الأعرابي .
(أهلكتني بفلان ثقتي ... وطنون بفلان حسنه) .
(ليس يستوجب شكرا رجل ... نلت خيرا منه من بعد سنه) .
(كنت كالهادي من الطير رأى ... طمعا أدخله في سجنه) .
(زادني قرب صديقي فاقة ... أورثت من بعد فقر مسكنه) .
وأنشدنا .
(اذا المرء أولاك الهوان فأوله ... هوانا وان كانت قريبا أواصره) .
(فان انت لم تقدر على ان تهينه ... فذره الى اليوم الذي انت قادره) .
(وقارب اذا ما لم تكن لك قدرة ... وصمم اذا ايقنت أنك عاقرة) .
وقال بعض طرفاء الاعراب .
(واذا خشيت من الفؤاد لجابة ... فاضرب عليه بجرعة من رائب) .
وهذا من شكل قوله .
(ذكرتك ذكره فاصطدت ضبا ... وكنت اذا ذكرتك لا اخيب) .
وقال بعض المحدثين .
(ما أشبه الإمرة بالوصل ... وأشبه الهجران بالعزل) .
وقالت الخنساء .
(لم تره جارة يمشي بساحتها ... لريبة حين يخلي بيته الجار) .
(مثل الرديني لم تدنس عمامته ... كأنه تحت طي البرد إسوار) .
وقال آخر .
(ناديت هيذان والأبواب مغلقة ... ومثل هيذان سنى فتحة الباب) .
(كالهندواني لم تفلل مضاربه ... وجه جميل وقلب غير وجاب) .
وقال آخر .
(أرى كل ريح سوف تسكن مرة ... وكل سماء ذات در ستقلع) .
(ولست بقوال اذا قام حالبا ... لك الويل لا تجهد لعلك ترضع)

